العلاقات المنظومية بين وزارات الدولة مع أوضاع الطلاب بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية

حسـن بن عبد القادر حسـن البــار

مقدمة:

تنعكس أوضاع الطلاب من ناحية التحصيل المعرفي والمهاري (التقني) والابتكاري على بيئة الطالب المعيشية (الاجتماعية – الثقافية – الاقتصادية – الصحية – .....الخ) والبيئة التعليمية. وعموما تتأثر بيئة الطالب بمجريات الأحداث مهما كان الحدث اجتماعي و/أو سياسي و/أو ثقافي و/أو رياضي و/أو عقائدي و/أو فكري بصورة عامة. ومنشأ وقوع أو ظهور الحدث مهما كان نوعه يكون من مجريات وأنظمة الدولة والتأثرات الخارجية عليها. فلبعض الأحداث يكون مصدرها أثر بعض الأنظمة أو القرارات غير المبنية على دراسة تراعي جميع الظروف المحيطة بالبيئة. مثل نشأت التطرف والعصبية العقائدية التي ظهرت في صور سلبية في مجتمعنا ، حيث هذه الصورة التي يطلق عليها سلبية نتيجة انفتاح المجتمعات على سيل من مبادئ وقيم تخالف العرف والتقاليد والعادات التي كان يعيش في بيئتها أجدادنا.

والمجتمعات الإسلامية عموما يمكن أن تتماشي مع أي متغيرات و/أو تحديات تواجهها. هذا بالحكمة والموعظة الحسنة يمكن التحكم ونشر ثقافة السلام من منطلق الدين هو السلام في الأصل. والمسلمون هم أهل السلام والتاريخ يؤكد ذلك ولا يوجد شك فيه. لذا بالحكمة والموعظة الحسنة يمكن توجيه طلابنا وهم أبنائنا في الأصل إلي منهجية الوسطية "خير الأمور الوسط". والطبيعة البشرية التي خلقنا عليها رب العزة هي الاعتداد في معيشتنا لا مغالاة ولا تقشف.

ومفهوم مصلح "الإرهاب" ما هي إلا كلمة كل من له غرض دنيوي يُعرفها حسب مبادأة وقيمه الإنسانية.

(١)**وزارة العدل: نشر العدل بين المسلمين اجمع.**

(٢)**وزارة الثقافة :** لوضع تصور عن ثقافة السلام. الأوضاع الثقافية للطلاب.

(٣)**وزارة الداخلية :** الأمن ميزانية الطلاب والخدمات والأنشطة الطلابية.

(٤)**وزارة المالية :** لوضع تصور عن نظام المكافآت وجمعية المعونة الطلابية.

(٥)**وزارة الإسكان : عدد السكان :** . ميزانية الطلاب.

(٦)**الصناعة والزراعة والتجارة :** متطلبات سوق العمل.

(٧) **الغرفة التجارية** : للتنسيق بين رجال الأعمال ونساء الأعمال مع هيئة التدريس لوضع تصورات عن متطلبات السوق.

(٨) **مكتب العمل والعمال ومكتب التخطيط** : نسبة السعودة وعلاقتها بنسب الخرجين واعداد التأضيرات للمتعاقدين.

فالارهاب ليس فقط هو استعمال السلاح الحي في الاضرار بالناس والمنشأت، ولكن الارهاب الاخطر الذي يستمر في تخريب كل ما هو مفيد للتنمية المستدامة ببلاد الإسلام.

فأي نوع من انواع التخريب الظاهر أو الباطن يؤثر على أوضاع ابناءنا الطلاب وبناتنا الطالبات قد يكون بشكل مباشر أو غير مباشر.

فالارهاب الحقيقي هو المؤثرات الهدامة التي تؤثر بالخفاء على أبناءنا وبناتنا الطلاب والطالبات، ومنها:

(١) أسلوب تنمية فكر ووعي الطلاب والطالبات خلال الكم الهائل من المحاضرات التي يحضرونها خلال مسيرة تعليمهم التربوي ثم الجامعي.

(٢) عدم تركيز وزارة التعليم على وضع معايير معينة لمستويات الطلاب والطالبات الخريجين من الجامعات وهي العلمية والثقافية والتقنية والمعملية والفلسفية و...الخ. لكي تلتزم بها الجامعات في أداء رسالتها جهة أبناءنا وبناتنا. وذلك لتحقيق الهدم من هذه الجامعات وهو تخريج أجيال لها القدرة على مجارات مهن سوق العمل.

(٣) ليس من الضروري أن تهدم الإسلام بالارهاب الظاهري، والهجوم المباشر عليه. فالارهاب الباطني هو معول هدم خفي خلال بناء هيكلة التشريع وآليات تطبيقه. فيتم إدخال مبادئ ولوائح تعيق تطبيق التشريع الإسلامي في الأمور الهامة التي تخص الشؤون الاجتماعية كمثال.

(٤) عرقلة النمو الصناعي والزراعي على السواء يؤدي لتقليل فرص العمل وزيادة البطالة، وهذا ما وصلنا له نتيجة اعتماد الدخل على مصدر واحد وهو الذهب الأسود.

(٥) الاعتماد الأعظم على الواردات، مما يستنزف الكثير من الاموال خارجياً.

(٦) العمالة التعاقدية والعمالة غير الشرعية تؤدي لاستنزاف الكثير من الاموال خارجياً.

(٧) خروج الأموال خارج بلاد المسلمين للخارج، يعتبر أكبر معول ارهابي هدام لميزان المدفوعات ببلاد المسلمين ... وهذا ما نجح فيه الغرب بجدارة.

(٨) .....الخ.

المهم لتحسين أوضاع الطلاب والطالبات وهم أجيال المستقبل هو تحسين من اللوائح والانظمة لتنمية مستدامة حقيقية (وليست على الورق فقط) في جميع مجالات حياة المسلمين أجمع. والله الموفق

المراجع:

كتاب ١ : الثقافة التربوية والعلمية الفكرية، 2009

كتاب ٢ : ثقافة قدرات الطلاب الفكرية، 2009

كتاب ٣ : ثقافة تطوير التعليم الفكرية، 2009

كتاب ٤ : ثقافة الدراسات العليا البحثية، 2010

كتاب ٥ : الثقافة الفكرية للبحث العلمي، 2010

كتاب ٦ : الثقافة الفكرية لتنمية قدرات الطلاب المستجدين بالجامعات، 2011

كتاب ٧ : العولمة، 2011

كتاب ٨ : الثقافة الفكرية العلمية للمنظومة الصناعية وربطها بـ "التقانة التقنية" و "التقانة الفنية"، 2012

كتاب ٩ : فكر الثقافة التنموية التعليمية الصناعية، 2010

كتاب ١٠: ثقافة مستحضرات التجميل الفكرية، 2013

كتاب ١١: الثقافة الفكرية للتحسين المستمر لأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم في دول المسلمين، 2013

كتاب ١٢: الأخلاق والقيم الأخلاقية المهنية الفكرية، 2013

كتاب ١٣: الثقافة الفنية الفكرية، 2013

كتاب ١٤: ثقافة معايير تنمية قدرات طلاب/طالبات الدراسات العليا الفكرية، 2014

كتاب ١٥: ثقافة اخلاق البحث العلمي الفكرية والقيم الاخلاقية المهنية في البحث العلمي، 2015

كتاب ١٦: ثقافة معايير المهارات القيادية البحثية الفكرية، تحت الاعداد

كتاب ١٧: الثقافة الفكرية لزيوت الحقبة السعودية للمواد البتروكيماويات، تحت الاعداد

كتاب ١٨: ثقافة الدواء النباتي في الفكر الطبي الاصيل وليس الطب البديل، تحت الاعداد